

المحتوى الدلالي للجملة النحوية في أساليب الأمر

د/ آدم إسماعيل أحمد¹

¹ محاضر بقسم اللغة العربية، بكلية الآداب والإعلام والفنون، بجامعة الملك فيصل بتشاد.

HNSJ, 2024, 5(8); <https://doi.org/10.53796/hnsj58/10>

تاريخ القبول: 2024/07/13م

تاريخ النشر: 2024/08/01م

المستخلص

إن دراسة أساليب الأمر في أحاديث الرسول ﷺ، لها أهمية جدا، لأنها تعطي الأسلوب سعة لا تجدها في كتب اللغة، وذلك لكثرة صيغته وتنوع أغراضه، مما يجعل الدارس يقف على أسرار ومعاني عظيمة، وقد ذكر ابن حبان في كتابه (التقاسيم والأنواع) أن للأمر مئة وعشرة أنواع، حيث قال: تدبرت الأوامر عن المصطفى ﷺ، لاستكشاف ما طواه في جوامع كلمه فرأيتها تدور على مئة نوع وعشرة أنواع يجب على كل منتحل للسنن أن يعرف فصولها، وكل منسوب إلى العلم أن يقف على جوامعها، لئلا يضع السنن إلا في مواضعها، ولا يزيلها عن موضع القصد في سننها. وفي بحثنا هذا نحاول أن نقف ووقفات قصيرة مع بعض أساليب الأمر التي وردت في الموطأ. ويقصد بأسلوب الأمر طلب تنفيذ الفعل من المخاطب على سبيل الاستعلاء، وهو من الأساليب التي شاعت في نصوص الشريعة الإسلامية.

الكلمات المفتاحية: جملة، أساليب - أوامر.

RESEARCH TITLE

**SEMANTIC CONTENT OF A GRAMMATICAL SENTENCE
IN COMMAND METHODS****Dr. ADAM ISMAÏL AHMAT¹**

¹ Lecturer at the Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Media and Arts, King Faisal University, Republic of Chad.

HNSJ, 2024, 5(8); <https://doi.org/10.53796/hnsj58/10>

Published at 01/08/2024**Accepted at 13/07/2024****Abstract**

The study of the methods of command in the hadiths of the Prophet (peace and blessings of Allah be upon him), is very important, because it gives the method a capacity that you do not find in language books, because of the large number of its formulas and the diversity of its purposes, which makes the student stand on the secrets and great meanings, Ibn Hibban mentioned in his book (Divisions and Types) that the matter has one hundred and ten types, where he said: I thought about the commands of the Prophet (peace and blessings of Allah Allaah be upon him) to explore what he had narrated in the mosques of a word and I saw it revolve around a hundred types and ten types, and every impersonator of the Sunan must know its chapters, and every person attributed to knowledge should stand on its mosques, lest he put the Sunan except in their places, and not remove them from the place of intention in their Sunnahs. In this research we try to stand short pauses with some of the methods of command mentioned in the Muwatta . The method of command means requesting the execution of the act from the addressee as a matter of superiority, which is one of the methods that are common in the texts of Islamic law.

Key Words: sentence, command, methods.

المقدمة:

فإن فن البلاغة من الفنون العظيمة التي لا يستغني عنها أي إنسان، ولا سيما دارسي اللغة العربية، لذا جاء هذا البحث تحت (المحتوى الدلالي لأسلوب الأمر في (الموطأ)) أهمية البحث:

تكمن البحث في معرفة الأمور الأساسية، والدقيقة لفن النحو الذي تعتبر البلاغة فرع منه، ومدى اهتمام العلماء بها، ولا سيما القدماء منهم، وأن فن البلاغة يعتبر سلم لمن يريد الوصول إلى معرفة الفنون الأخرى.

أهداف البحث:

1. تعزيز مكانة العربية ، وأنها بمثابة (الأم) بالنسبة للغات الأخرى، وأنه فن البلاغة فرع من فروعها، ولا سيما الأساليب النحوية البلاغية.

2. تهديد العهد لهذه اللغة العظيمة، التي تعتبر البلاغة فرع من فروعها.

3. إعادة النظر في كيفية التعامل مع هذه اللغة، خصوصاً البلاغة، وهي لسان لمن يريد الخطابة والتعبير، وخاصة الأساليب البلاغية.

إشكالية البحث:

ما مدى انسجام دراسة فن البلاغة مع الدراسات الحديثة للفنون الأخرى، وما العلاقة بينهما؟.

منهجية البحث:

1. جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع، وتحليلها، ثم أخذ الخلاصات، مع التركيز على سهولة الأسلوب.

2. الاطلاع على كتب الأقدمين والمحدثين، وما مدى تأثير اللاحق بالسابق.

3. مناقشة الآراء الواردة، والتعليق عليها، مع الأخذ بالأسهل.

المحتوى الدلالي للجملة النحوية في أساليب الأمر

إن دراسة أساليب الأمر في أحاديث الرسول ﷺ ، لهي مهمة جدا ، لأنها تعطي الأسلوب سعة لا تجدها في كتب اللغة ، وذلك لكثرة صيغته وتنوع أغراضه ، مما يجعل الدارس يقف على أسرار ومعاني عظيمة ، وقد ذكر ابن حبان في كتابه (التقاسيم والأنواع) أن للأمر مئة وعشرة أنواع ، حيث قال: (تدبرت الأوامر عن المصطفى ﷺ ، لاستكشاف ما طواه في جوامع كلمه فرأيتها تدور على مئة نوع وعشرة أنواع يجب على كل منتحل للسنن أن يعرف فصولها ، وكل منسوب إلى العلم أن يقف على جوامعها ، لئلا يضع السنن إلا في مواضعها ، ولا يزيلها عن موضع القصد في سننها) (1).

وفي بحثنا هذا نحاول أن نقف وقفات قصيرة مع بعض أساليب الأمر التي وردت في الموطأ .

تعريف الأمر:

هو طلب الفعل استعلاء ، لتبادر الذهن عند سماعها إلى ذلك ، وتوقف ما سواه على القرينة. (2)

وله صيغ أربع :

1 فعل الأمر : مثل قوله تعالى: {رَوِّقِيْمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّكْعِيْنَ} (3)

2 - المصدر النائب عن الفعل : كقوله تعالى { وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا } (4)

(1) صحيح ابن حبان، 10/1.

(2) الإيضاح، ص: 137.

(3) سورة البقرة، الآية: 110.

3 - المضارع المقرون بلام الأمر: نحو قوله تعالى {وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ} (5)

4 . اسم فعل الأمر : مثل ، مه لا تقوان أحدا كن فعلت كذا كذا صه لا تتكلم إلا بخير. (6)

يقول ابن يعقوب المغربي :

أنواع الصيغة ، نحو : ليضرب زيد ، فهم من هذا أن الصيغة الدالة على طلب الضرب هي الفعل ، واللام قرينة على إرادة الطلب به، ويحتمل أن يكون المجموع من اللام والفعل هو الدال ، ومن غيرها ، أي : غير المقترنة باللام ، نحو: أكرم عمرا، هذه الصيغة فعل محض ، وقولك: رويدا بكرا ، هذه اسم فعل ، أي : أمهل بكرا ، فرويد تصغير أروادا مصدر أروود ، بمعنى: أمهل تصغير ترخيم استعمل اسم فعل.بمعنى أمهل). (7)

ومن خلال بحثنا عن أساليب الأمر في كتاب الموطأ ، وجدنا أنها بلغت (ست منة وأربعة عشرة) (أمر ، منها ما هو أسلوب حقيقي ومنها ما هو أسلوب مجازي ، وسنحاول بيان ذلك كل في مبحثه إن شاء الله ، ولنبدأ بالأساليب الحقيقية . وقد ورد أساليب الأمر بصيغ مختلفة ، منها :

أ / الأمر بصيغة (أفعل)

ورد الأمر بهذا الأسلوب أربع مئة واثنى عشرة مرة ، وهي من أكثر الصيغ استعمالا ، ولعل السبب في ذلك أنها صيغة موضوعة أصلا لأمر المخاطب ، وأمر المخاطب أكثر استعمالا من أمر الغائب ، ومن أمر المتكلم.

ولما كان الأمر يؤخذ من المضارع ، فقد جاء فعل الأمر للمخاطب بحذف حرف المضارعة على الأساليب التالية . أولا : أن يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا ، فيكتفى بحذف حرف المضارعة. وقد ورد الأمر بها الأسلوب (سبع وخمسين) مرة، وشواهده :

[ردوا علي ردائي ... أدوا الخياط والمخيط] (8)

أديا المال وريحه ... أدياه] (9)

[خل بينها وبينه] (10)

[أدوا جميعا عقل ذلك الجرح] (11)

[كبر كبر] (12) (13)

[فشتمته ... فشتمته ... فشتمته] (14)

[أخر العشاء] (15)

سنوا بهم سنة أهل الكتاب [(16)

(4) سورة البقرة، الآية: 85.

(5) سورة البقرة، الآية: 282.

(6) البلاغة فنونها وأقنانها علم المعاني، ص: 153.

(7) شروح التلخيص، لابن يعقوب، 528/1.

(8) رواية يحيى (978) وأبي مصعب (923) والبخاري (2862) ومسلم (1762).

(9) رواية يحيى (1378) وأبي مصعب (2429)

(10) رواية يحيى (1452) وأبي مصعب (3016)

(11) رواية يحيى، باب جراح المكاتب.

(12) أي قدم الأكبر، الموطأ، لأبي مصعب الزهري، حققه وعلق عليه: بشارة عواد معروف، ومحمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة، ج2، ص: 260.

(13) رواية يحيى (1586) وأبي مصعب (2352) والبخاري (7192) ومسلم (1969)

(14) رواية يحيى (1752) وأبي مصعب (2031) وأبي داود (5034).

(15) رواية يحيى (7) وأبي مصعب (7).

[توضأ وضوءك للصلاة] (17)

[فتوضأ] (18)

[تقووا] (19)

[فتصدق] (20)

[فتصدق] (21)

[كفري] (22)

[عرفها ؟] (23)

[عرفها على أبواب المساجد] (24)

[عرفها] (25)

[توضأ] (26)

[توضأ] (27)

[فقولوا] (28)

(فأمنوا) [(29) فقولوا] (30) [فقولوا] (31)

[حنظوني] (32) [(33) سمو الله] (34) [تنفس] (35)

[ووصلي بها رحمك] (36) [وعفوا] (37) [تصدقوا وتزودوا] (38)

[وتصدقوا ... وتصدقوا] (39) [وتصدقوا ... فزوروا] (40)

(16) رواية يحيى (615) وأبي مصعب (742)

(17) رواية يحيى (86) وأبو مصعب (107).

(18) رواية يحيى (90) وأبي مصعب (112) ومحمد (11).

(19) رواية يحيى (652) وأبي مصعب (792) ومسلم (1113).

(20) رواية يحيى (658) وأبي مصعب (802) ومحمد (349) والبخاري (1936) ومسلم (1111).

(21) رواية يحيى (1014) وأبي مصعب (2215) ومحمد (752).

(22) رواية يحيى (1014) وأبي مصعب (2215) ومحمد (752).

(23) رواية يحيى (1438) وأبي مصعب (2975) والبخاري (2375) ومسلم (1722).

(24) رواية يحيى (1439) وأبي مصعب (2976).

(25) رواية يحيى (1440) وأبي مصعب (2977).

(26) رواية يحيى (1697) وأبي مصعب (1972) والبخاري (5740) ومسلم (2187).

(27) رواية يحيى (107) وأبي مصعب (130) والبخاري (290) ومسلم (306).

(28) رواية يحيى (147) وأبي مصعب (147) ومحمد (91) والبخاري (611) ومسلم (437).

(29) رواية يحيى (193) وأبي مصعب (252) ومحمد (134) والبخاري (780) ومسلم (410).

(30) رواية يحيى (194) وأبي مصعب (253) والبخاري (782) ومسلم (410).

(31) رواية يحيى (196) وأبي مصعب (255) والبخاري (796) ومسلم (409).

(32) حنظوني: بخروا، الموطأ، 400/1.

(33) رواية يحيى (530) وأبي مصعب (1014).

(34) رواية يحيى (1040) وأبي مصعب (2141) والبخاري (7398).

(35) رواية يحيى (1668) وأبي مصعب (1938) والترمذي (1887).

(36) رواية يحيى (1757) وأبي مصعب (2036).

(37) رواية يحيى (1791) وأبي مصعب (2066).

(38) رواية يحيى (1031) وأبي مصعب (2135) ومسلم (1972).

- [شدي ... عودي] (41) [قولوا] (42)
 حاذوا] (43) [فقولوا] (44) [طوفي] (45) [ثم طوفي] (46)
 [فحجوا] (47) [تصافحوا ... وتهادوا] (48)
 [ردوا المسكين ولو بظلف محرق] (49)
 [جالس العلماء وزاحمهم] (50) [تكلم] (51)
 [حبب ... صححها وبارك] (52) [علمني] (53)
 [هون] (54) [فضعها] (55) [قوموا] (56)
 ثانيا : أن يكون ما بعد حرف المضارعة ساكنا ، فيؤتى بهمزة وصل للتوصل للنطق بالساكن .
 وقد ورد الأمر بهذا الأسلوب في الموطأ (منتين واثنتين وستين) مرة.
 وشواهدة :

- أكلا لنا الصبح] (57) [امكثوا] (58) [اصنع] (59)
 [انظر] (60) [فارقد] (61) [فأذنوني] (62)
 [أئذنوا لها] (63) [اذروا] (64)

- (39) رواية يحيى (1032) وأبي مصعب (2136) ومسلم (1971).
 (40) رواية يحيى (1033) وأبي مصعب (2137) والبخاري (3997).
 (41) رواية يحيى (125) وأبي مصعب (160).
 (42) رواية يحيى (202) ومحمد (146) وأبي مصعب (499).
 (43) رواية يحيى (223).
 (44) رواية يحيى (303) وأبي مصعب (339) والبخاري (689) ومسلم (411).
 (45) رواية يحيى (822) والبخاري (464) ومسلم (1276).
 (46) رواية يحيى (823).
 (47) رواية يحيى (860).
 (48) رواية يحيى (1635) وأبي مصعب (1896).
 (49) رواية يحيى (1664) والنسائي (81/5).
 (50) رواية يحيى (1842).
 (51) رواية يحيى (1496) والبخاري (6633) ومسلم (1967).
 (52) رواية يحيى (1601) وأبي مصعب (1858).
 (53) رواية يحيى (1630) وأبي مصعب (1891) والبخاري (6116).
 (54) رواية يحيى (1782) وأبي مصعب (2057) والبخاري (1543).
 (55) رواية يحيى (1828) وأبي مصعب (2101) والبخاري (1461).
 (56) رواية يحيى (360) وأبي مصعب (406) والبخاري (860) ومسلم (658).
 (57) رواية يحيى (25) وأبي مصعب (29) ومسلم (680).
 (58) رواية يحيى (110) وأبي مصعب (133) والبخاري (275) ومسلم (605).
 (59) رواية يحيى (197) وأبي مصعب (494) ومسلم (580).
 (60) رواية يحيى (276) وأبي مصعب (310) ومحمد (256).
 (61) رواية يحيى (427) وأبي مصعب (532) والبخاري (1142) ومسلم (776).
 (62) رواية يحيى (533) وأبي مصعب (979) والبخاري (458) ومسلم (956).
 (63) رواية يحيى (561).
 (64) رواية يحيى (570) وأبي مصعب (993) والبخاري (7506) ومسلم (2456).

- [انظر ... واكتب] (65) [اخرج] (66)
 [فالتمسيه] (67) [فاذهب فاقرأه ... واخبره] (68)
 [اذهبوا ... فاسألوهما ... ثم انتوني فاخبروني] (69)
 [فارجعي] (70) [فالتمس ... التمس] (71)
 [اعمل وانفق] (72) [اذهب] (73)
 [اعطه] (74) [فار تجعه] (75)
 [ارجعا] (76) [ابدأ ... ثم اقض ... ثم اقسام] (77)
 [ارفع يدك] (78) [اذهبي ... اذهبي ... اذهبي] (79)
 [فاكسرهما] (80) [اشربوا] (81)
 [اعقله] (82) [ادخل] (83)
 [ادع ... ارتفعوا ... ادع ... ارتفعوا ... ادع] (84)
 [انظروا ... انظروا] (85) [اتركوا] (86)
 [فادعه] (87) [ائذن ... ائذن ... ائذن ... ائذن] (88)
 [اذهب ...] (89) [اجلس] (90)

-
- (65) رواية يحيى (595) وأبي مصعب (673).
 (66) رواية يحيى (602) وأبي مصعب (698).
 (67) رواية يحيى (867) وأبي مصعب (1223).
 (68) رواية يحيى (996).
 (69) رواية يحيى (1059) وأبي مصعب (2162).
 (70) رواية يحيى (1075) وأبي مصعب (3038) وأبي داود (2894) وابن ماجه (2724).
 (71) رواية يحيى (1096) وأبي مصعب (1477) والبخاري (5135) ومسلم (1425).
 (72) رواية يحيى (1381) وأبي مصعب (2401).
 (73) رواية يحيى (1412).
 (74) رواية يحيى (1430) وأبي مصعب (2905).
 (75) رواية يحيى باب ما لا يجوز من النحل.
 (76) رواية يحيى (1453).
 (77) رواية يحيى (1483).
 (78) رواية يحيى (1491) وأبي مصعب (1755) والبخاري (6841) ومسلم (1699).
 (79) رواية يحيى (1495) وأبي مصعب (1759) ومسلم (1695).
 (80) رواية يحيى (1541) والبخاري (5582) ومسلم (1980).
 (81) رواية يحيى (1542).
 (82) رواية يحيى (1547).
 (83) رواية يحيى (1545).
 (84) رواية يحيى (1607) وأبي مصعب (1867) والبخاري (2729) ومسلم (2219).
 (85) رواية يحيى (1636) وأبي مصعب (1897) ومسلم (2565).
 (86) رواية يحيى (1637) وأبي مصعب (1898) ومسلم (2565).
 (87) رواية يحيى (1638) وأبي مصعب (1899).
 (88) رواية يحيى (1675) وأبي مصعب (1899).
 (89) رواية يحيى (1688) وأبي مصعب (1965).

- اجلس ... اجلس ... احلب [(91)
 اجلس ... فأذنوه ... فاقتلوه [(92)
 انفذ [(93)] فاعطه [(94)] أدللني [(95)
 فاتركي ... فاغسلي [(96)
 اغسلنها ... واجعلن ... فأذنني [(97)] اتجروا [(98)
 فاقدروا [(99)] فاقدروا [(100)
 استقيموا ... واعملوا [(101)] فاغسل [(102)
 فاجلس [(103)] اقضيا [(104)
 فاركبها ... فاشرب ... فانحر [(105)
 فانحرها ... ثم الق [(106)] اطعم [(107)
 اقتلوه [(108)] فاذبح [(109)
 فاجعل ... فانظر ... فاجعل ... فاجعل [(110)
 فاضربوا [(111)] احتجبي [(112)] فارجموهما [(113)
 فاجلدوهما ... فاجلدوهما ... فاجلدوهما [(114)

- (90) رواية يحيى (1747) وأبي مصعب (2025).
 (91) رواية يحيى (1772) وأبي مصعب (2049).
 (92) رواية يحيى (1781) وأبي مصعب (2056) ومسلم (2236).
 (93) رواية يحيى (1800).
 (94) رواية يحيى (1832) وأبي مصعب (2106).
 (95) رواية يحيى (1841) وأبي مصعب (2116).
 (96) رواية يحيى (134) وأبي مصعب (171) والبخاري (228) ومسلم (333).
 (97) رواية يحيى (521) وأبي مصعب (1004) والبخاري (1253) ومسلم (939).
 (98) رواية يحيى (588) وأبي مصعب (660).
 (99) رواية يحيى (629) وأبي مصعب (762) ومحمد (346) والبخاري (1906) ومسلم (1080).
 (100) رواية يحيى (630) وأبي مصعب (763) والبخاري (1907) ومسلم (1080).
 (101) رواية يحيى (66) وأبي مصعب (81) وابن ماجه (2777).
 (102) رواية يحيى (86) وأبي مصعب (107).
 (103) رواية يحيى (659) وأبي مصعب (803).
 (104) رواية يحيى (678) وأبي مصعب (827) وأبي مصعب (2457) والترمذي (735).
 (105) رواية يحيى (843) وأبي مصعب (1205).
 (106) رواية يحيى (852) وأبي مصعب (1215) وأبي داود (1762) ومسلم (910) وابن ماجه (1306).
 (107) رواية يحيى (936) وأبي مصعب (1254).
 (108) رواية يحيى (947) وأبي مصعب (1447) والبخاري (1846) ومسلم (1357).
 (109) رواية يحيى (1029) وأبي مصعب (2133) والبخاري (955) ومسلم (1961).
 (110) رواية يحيى ، باب ميراث ولاية العصبية، ص: 301-302.
 (111) رواية يحيى (1408) وأبي مصعب (2987) والبخاري (3017).
 (112) رواية يحيى (1413) وأبي مصعب (2879) والبخاري (2053).
 (113) رواية يحيى (1500) وأبي مصعب (1766) ومحمد (692).
 (114) رواية يحيى (1505) وأبي مصعب (1772) ومحمد (705) والبخاري (2153) ومسلم (1704).

- [فاقطع] (115) [اقتله] (116)
 [اغسل] (117) [استرقوا] (118)
 [انظروا] (119) [استاذن ... استاذن ... فاستأذن] (120)
 [انزعوها ... فاطرحوه] (121) [واقرأ] (122)
 [فابردوا] (123) [فابردوا] (124)
 [فابردوا] (125) [وانضح ... واله] (126)
 [واتوها ... ادر كتم] (127).
 [اقرأ ... اقرعوا] (128)
 [اكفوا] (129) [اغسلنها] (130)
 [اقضه] (131) [فاهر قها] (132)
 [واوكوا ... واكفئوا ...] (133)
 [اعطيها] (134) [فانزلوها ... فانجوا] (135)
 [اعطوا] (136) [فامسح] (137)
 [واشربوا] (138) [واشربوا] (139)

- (115) رواية يحيى (1519) وأبي مصعب (1806).
 (116) رواية يحيى (1583) وأبي مصعب (2329).
 (117) رواية يحيى (1698) وأبي مصعب (1973) والترمذي (4562).
 (118) رواية يحيى (1699) وأبي مصعب (1974) والترمذي (2059) وابن ماجه (3510).
 (119) رواية يحيى (1701) وأبي مصعب (1976).
 (120) رواية يحيى (1749) وأبي مصعب (2028).
 (121) رواية يحيى (1768) والبخاري (5540).
 (122) رواية يحيى (7) وأبي مصعب (7).
 (123) رواية يحيى (27) وأبي مصعب (38).
 (124) رواية يحيى (28) وأبي مصعب (39) ومسلم (617).
 (125) رواية يحيى (29) وأبي مصعب (40) والبخاري (533) ومسلم (615).
 (126) رواية يحيى (88) وأبي مصعب (110) ومحمد (44).
 (127) رواية يحيى (149) وأبي مصعب (182) ومحمد (93) والبخاري (636) ومسلم (608).
 (128) رواية يحيى (187) وأبي مصعب (245) ومحمد (114) ومسلم (395).
 (129) رواية يحيى (257) وأبي مصعب (288) والبخاري (43) ومسلم (785).
 (130) رواية يحيى (521) وأبي مصعب (1005) والبخاري (1253) ومسلم (939).
 (131) رواية يحيى (1007) وأبي مصعب (2191) والبخاري (2761) ومسلم (1638).
 (132) رواية يحيى (1668) وأبي مصعب (1937) والترمذي (1887).
 (133) رواية يحيى (1677) وأبي مصعب (1950) والبخاري (3280) ومسلم (2058).
 (134) رواية يحيى (1757) وأبي مصعب (2036).
 (135) رواية يحيى (1787) وأبي مصعب (2062) ومسلم (1926).
 (136) رواية يحيى (1829) وأبي مصعب (2102) ومحمد (93) وأبي داود (1926).
 (137) رواية يحيى (72) وأبي مصعب (88) والبخاري (202) ومحمد (49).
 (138) رواية يحيى (160) وأبي مصعب (620) ومسلم (1092).
 (139) رواية يحيى (161) وأبي مصعب (617) ومسلم (1093).

- [اقطعه] (140) [انحر ... ارم ... افعل] (141)
 [وادخروا] (142) [ادخروا ... وادخروا] (143)
 [ادخروا ... فانتمبذوا] (144)
 [فادخل وإلا فارجع] (145)
 [فادخل ... وإلا فارجع ... فادخل وإلا فارجع] (146)
 [اعلقه] (147) [اتركوه] (148)
 [فارجع] (149) [امض] (150)
 [فاستمعوا ... فاعدلوا] (151)
 [فاركعوا ... فارفعوا] (152)
 [اجلسوا ... فاركعوا ... فارفعوا] (153)
 [اغفر لي ... ارحمني] (154)
 [وارزق] (155) [ادفعها] (156)
 [انزل] (157) [انزع ... واغسل ... وافعل] (158)
 [اعتمري] (159) [افصلوا] (160)
 [فاغتسلي ثم استتفري] (161)
 [اركبها] (162) [فاركبها ... فاشرب] (163)

- (140) رواية يحيى (794) وأبي مصعب (1196).
 (141) رواية يحيى (942) وأبي مصعب (1450) والبخاري (1736) ومسلم (1306).
 (142) رواية يحيى (1031) وأبي مصعب (2135) ومسلم (1972).
 (143) رواية يحيى (1032) وأبي مصعب (2136) ومسلم (1971).
 (144) رواية يحيى (1033) وأبي مصعب (2137) والبخاري (3997).
 (145) رواية يحيى (1750) وأبي مصعب (2029).
 (146) رواية يحيى (1751) وأبي مصعب (2039) والبخاري (2062) ومسلم (2153).
 (147) رواية يحيى (1776) وأبي مصعب (2053) والترمذي (1277) وابن ماجه (2166).
 (148) رواية يحيى (141) وأبي مصعب (509) والبخاري (220) ومسلم (284).
 (149) رواية يحيى (150) وأبي مصعب (183) والبخاري (3296).
 (150) رواية يحيى (224) وأبي مصعب (491).
 (151) رواية يحيى (232) وأبي مصعب (441).
 (152) رواية يحيى (303) وأبي مصعب (339) والبخاري (689) ومسلم (411).
 (153) رواية يحيى (304) وأبي مصعب (340) والبخاري (688) ومسلم (412).
 (154) رواية يحيى (497) والبخاري (6336) ومسلم (1168).
 (155) رواية يحيى (611) وأبي مصعب (735).
 (156) رواية يحيى (617) وأبي مصعب (748).
 (157) رواية يحيى (698) وأبي مصعب (886) ومسلم (1168).
 (158) رواية يحيى (722) وأبي مصعب (1054) والبخاري (1536) ومسلم (1180).
 (159) رواية يحيى (766) وأبي مصعب (1126) وأبو مصعب (1988) والترمذي (939) والنسائي (130/4) وابن ماجه (2993).
 (160) رواية يحيى (767) وأبي مصعب (1127).
 (161) رواية يحيى (823).
 (162) رواية يحيى (838) والبخاري (1689) ومسلم (1322).

- [اصنع ... واهد] (164)
- [اذهب ... وانحروا ... ثم اخلقوا ... وارجعوا ... واهدوا] (165)
- [انقضي ... وامتشطي] (166)
- [وافعلي] (167) [فاخرجن] (168)
- [اغزوا] (169) [فاشتر ... اشتر ... فابتع] (170)
- [واستتر] (171) [فانظروا] (172) [فاوسعوا] (173)
- [ايقظوا] (174) [وامسح] (175)
- [فاشرب] (176) [امسحه] (177)
- [ارقبها] (178) [فابردوها] (179)
- [واكرمها ... واكرمها] (180)
- [اضمم ... اتق ... وادخل] (181)
- [اقض ... واغني ... وامتعني] (182)
- [فاغفر لي] (183) [فاقبضني] (184)
- [اجعلني] (185) [واعقبني] (186)
- [اغفر لي وارحمني والحقني] (187)

- (163) رواية يحيى (843).
- (164) رواية يحيى (859).
- (165) رواية يحيى (860) ومحمد (431) وأبي مصعب (1430).
- (166) رواية يحيى (924) والبخاري (1556) ومسلم (1218).
- (167) رواية يحيى (926) والبخاري (1650).
- (168) رواية يحيى (928) والبخاري (328) ومسلم (1328).
- (169) رواية يحيى (967) ومسلم (1731).
- (170) رواية يحيى باب القراض في العروض.
- (171) رواية يحيى (1492) والبخاري (6815) ومسلم (1691).
- (172) رواية يحيى (1624) وأبي مصعب (1886).
- (173) رواية يحيى (1640) وأبي مصعب (1900) والبخاري (365).
- (174) رواية يحيى (1645) وأبي مصعب (1909) والبخاري (2128).
- (175) رواية يحيى (1688) وأبي مصعب (1965).
- (176) رواية يحيى (1690) وأبي مصعب (1966).
- (177) رواية يحيى (1705) وأبي مصعب (1980) ومسلم (2202).
- (178) رواية يحيى (1707) وأبي مصعب (1982).
- (179) رواية يحيى (1712) وأبي مصعب (1987).
- (180) رواية يحيى (1721) وأبي مصعب (1994).
- (181) رواية يحيى (1843) والبخاري (3059).
- (182) رواية يحيى (496) وأبي مصعب (616).
- (183) رواية يحيى (503) والبخاري (1120) ومسلم (769).
- (184) رواية يحيى (509) والترمذي (3233).
- (185) رواية يحيى (511) وأبي مصعب (632).
- (186) رواية يحيى (560) ومسلم (918).

- [ارحم المحلقين ... ارحم المحلقين]⁽¹⁸⁸⁾
 [فارضه ... فاعطه]⁽¹⁸⁹⁾
 [ارحمني]⁽¹⁹⁰⁾ [ادع الله]⁽¹⁹¹⁾
 [اقض ... فاقض]⁽¹⁹²⁾
 [وانقل ... فاجعلها]⁽¹⁹³⁾
 [ازو لنا الأرض]⁽¹⁹⁴⁾
 [فاغتسلوا]⁽¹⁹⁵⁾ [اطعم]⁽¹⁹⁶⁾
 [احلق ... اطعم ... انسك]⁽¹⁹⁷⁾
 [احلق ... اطعم]⁽¹⁹⁸⁾ [فابراً]⁽¹⁹⁹⁾
 [ابن ... احفر ... اجر ... اعمل ... اعمل]⁽²⁰⁰⁾
 [ارجو]⁽²⁰¹⁾ [فاعزلوا ... اتركوا]⁽²⁰²⁾
 [فارسلوهن ... امسكوهن]⁽²⁰³⁾
 [اركبها ... اركبها]⁽²⁰⁴⁾
 [اجز ... فاجز]⁽²⁰⁵⁾

ثالثاً : أن يكون المضارع أجوفاً ، فيحذف حرف العلة ، للتخلص من التقاء الساكنين وقد ورد أمر المخاطب على هذا الأسلوب (إحدى وعشرين مرة .

وشواهدة هي :

[فقل]⁽²⁰⁶⁾ [فقل]⁽²⁰⁷⁾

- ⁽¹⁸⁷⁾ رواية يحيى (564) وأبي مصعب (986) والبخاري (4440) ومسلم (2444).
⁽¹⁸⁸⁾ رواية يحيى (887) وأبي مصعب (1390) والبخاري (1751) ومسلم (1301).
⁽¹⁸⁹⁾ رواية يحيى (974) والبخاري (3142) ومسلم (1751).
⁽¹⁹⁰⁾ رواية يحيى (993).
⁽¹⁹¹⁾ رواية يحيى (994) والبخاري (2788) ومسلم (1912).
⁽¹⁹²⁾ رواية يحيى (1496) والبخاري (6633) ومسلم (1967).
⁽¹⁹³⁾ رواية يحيى (1601) والبخاري (3926).
⁽¹⁹⁴⁾ رواية يحيى (1782) ومسلم (1342).
⁽¹⁹⁵⁾ رواية يحيى (143) وابن ماجه (1098).
⁽¹⁹⁶⁾ رواية يحيى (938) والبخاري (1815) ومسلم (1201).
⁽¹⁹⁷⁾ رواية يحيى (939) والبخاري (1814).
⁽¹⁹⁸⁾ رواية يحيى (940) والبخاري (4190) ومسلم (1201).
⁽¹⁹⁹⁾ رواية يحيى باب ما جاء في القراض.
⁽²⁰⁰⁾ رواية يحيى، باب ما جاء في المساقاة.
⁽²⁰¹⁾ رواية يحيى (1288).
⁽²⁰²⁾ رواية يحيى (1417) وأبي مصعب (2880).
⁽²⁰³⁾ رواية يحيى (1418) وأبي مصعب (2881).
⁽²⁰⁴⁾ رواية يحيى (838) والبخاري (1562) ومسلم (1211).
⁽²⁰⁵⁾ رواية يحيى (1509).
⁽²⁰⁶⁾ رواية يحيى (1688) وأبي مصعب (1957).

- [فقل] (208) [قم] (209)
 [نم] (210) [فطف] (211)
 [وقل] (212) [فبعه ... وبع ... وبع ... وبع] (213)
 [بعها] (214) [فتب] (215)
 [وقل] (216) [قل] (217)
 [فقل] (218) [زدني] (219)
 [صم] (220) [صم] (221)
 [صم] (222) [زد] (223)

رابعاً : أن يكون في الفعل المضارع حرفاً مهموزاً فيحذف حرف المضارعة والحرف المهموز .
 وقد ورد الأمر على هذا الأسلوب في الموطأ (خمس وعشرين مرة) .
 وشواهدة :

- [سل أباك] (224) [فسلني عنه] (225)
 [مروا ... مروا ... مروا] (226)
 [فخذ] (227) [خذها] (228)
 [مرها] (229) [مرها] (230)

- (207) رواية يحيى (1744) والبخاري (6257) ومسلم (2164).
 (208) رواية يحيى (1752) وأبي أود (5034).
 (209) رواية يحيى (90).
 (210) رواية يحيى (107) والبخاري (290) ومسلم (306).
 (211) رواية يحيى (860) ومحمد (431) وأبي مصعب (1430)
 (212) رواية يحيى (967) ومسلم (1731).
 (213) رواية يحيى، باب القراض في العروض.
 (214) رواية يحيى، باب جامع ما جاء في القرض.
 (215) رواية يحيى (1492) والبخاري (6815) ومسلم (1691).
 (216) رواية يحيى (1705) وأبي مصعب (1980) ومسلم (2202).
 (217) رواية يحيى (1724).
 (218) رواية يحيى (1725) وأحمد (419).
 (219) رواية يحيى (1660).
 (220) رواية يحيى (938) والبخاري (1815) ومسلم (1201).
 (221) رواية يحيى (939) والبخاري (1814).
 (222) رواية يحيى (940) والبخاري (4190) ومسلم (1201).
 (223) رواية يحيى (1440).
 (224) رواية يحيى (72) والبخاري (202).
 (225) رواية يحيى (104) ومسلم (349).
 (226) رواية يحيى (414) والبخاري (679).
 (227) رواية يحيى (595).
 (228) رواية يحيى (606).
 (229) رواية يحيى (703) ومسلم (1209).
 (230) رواية يحيى (891).

[خذ] (231) [فخذ] (232)

خذها [(233)] خذ عليك [(234)

[خذ حبة] (235) خذ هذا [(236)

[مروه] (237) [وخذها] (238)

فخذها منهم [(239)] مُرها [(240)

خذ هذا [(241)] وكل [(242)

[فمرني] (243) [فمر... فمر] (244)

[خذ من خيلنا] (245)

خامسا : أن يكون آخر الفعل المضارع حرف علة ، فيحذف حرف المضارعة وحرف العلة.
وقد جاء الأمر بهذه الصيغة في الموطأ (تسع وعشرين مرة .
وشواهده :

[دعهن] (246) [فدعها ... فدعها] (247)

[خل بينها وبينه] (248)

[خل بينها وبين الناس] (249)

[ودعي العمرة] (250) [وصل الصبح] (251)

[صل العصر ... صل الصبح] (252)

(231) رواية يحيى، باب ما تقع فيه الشفعة..

(232) رواية يحيى (1509) وأبي مصعب (1775).

(233) رواية يحيى (1576) والبخاري (5392) ومسلم (2058).

(234) رواية يحيى (1781) ومسلم (2236).

(235) رواية يحيى (1832) وأبي مصعب (2106).

(236) رواية يحيى (659) وأبي مصعب (803).

(237) رواية يحيى (1013) والبخاري (8704).

(238) رواية يحيى (1446) وأبي مصعب (3001).

(239) رواية يحيى (611) وأبي مصعب (735).

(240) رواية يحيى (1010) وأبي مصعب (2194).

(241) رواية يحيى، باب القراض في العروض.

(242) رواية يحيى (1689) والبخاري (5378)

(243) رواية يحيى (698) ومسلم (1168).

(244) رواية يحيى (414) والبخاري (679).

(245) رواية يحيى (611) وأبي مصعب (735).

(246) رواية يحيى (554) وأبي داود (3111) والنسائي (1314).

(247) رواية يحيى (595) وأبي مصعب (673).

(248) رواية يحيى (1452).

(249) رواية يحيى (852) وأبي داود (1762) ومسلم (910) وابن ماجه (3106).

(250) رواية يحيى (924) والبخاري (1556) ومسلم (1218).

(251) رواية يحيى (7) وأبي مصعب (7).

(252) رواية يحيى (8) وأبي مصعب (10)

[دعه] (253) [دعوها] (254)

[فدع] (255) [صل الظهر] (256)

[صل الظهر ... وصل الصبح] (257)

[صلوا الظهر] (258) [وصل في ناحيتها] (259)

[سم الله] (260) [فصلوا ... فصلوا] (261)

[فصلوا] (262) [تحروا] (263)

[تحروا] (264) [فصل يا رسول الله في بيتي] (265)

[فاد المائة الدينار] (266) [وائل أيهما شئت] (267)

[صلوا] (268) [سم الله ... سم الله ويحك] (269)

ب / إسناد الأمر بصيغة (أفعل) إلى الضمائر

إذا أسند الأمر إلى المفرد المخاطب استتر الضمير وجوبا، وفي هذا الشأن يقول ابن يعيش:

(فباللزم (أفعل) للأمر فالفاعل فيه مستكن لا يمكن إبرازه ، و(تفعل) للمخاطب و (أفعل) للمتكلم وحده ، و (نفع) للمتكلم

إذا كان معه غيره ، وما عدا ما ذكر من الأفعال لا يلزم استتار الضمير فاعرفه (270).

وقد جاء إسناد صيغة (أفعل) في الموطأ على النحو التالي :

أ / إسناد الأمر إلى الصحيح السالم

والسالم هو ما سلمت أحرفه الأصلية من أحرف العلة ومن الهمزة ، ومن التضعيف (271).

فقد أسند الأمر إلى الصحيح السالم بخمسة أوجه :

1 - اسند الأمر الصحيح إلى المفرد في (خمسة) مواضع.

(253) رواية يحيى (1629) والبخاري (24) ومسلم (36).

(254) رواية يحيى (1771) وأبي داود (3294).

(255) رواية يحيى، باب ما تقع فيه الشفعة.

(256) رواية يحيى (7) وأبي مصعب (7)

(257) رواية يحيى (9) وأبي مصعب (9).

(258) رواية يحيى (6) وأبي مصعب (6).

(259) رواية يحيى (1688) وأبي مصعب (1965).

(260) رواية يحيى (1689) والبخاري (5378).

(261) رواية يحيى (303) والبخاري (689) ومسلم (411).

(262) رواية يحيى (304) والبخاري (688) ومسلم (412).

(263) رواية يحيى (695) والبخاري (2027) ومسلم (1167).

(264) رواية يحيى (697) ومسلم (1165).

(265) رواية يحيى (414) والبخاري (679)

(266) رواية يحيى، باب ما جاء في جامع القراض.

(267) رواية يحيى (415) وأبي مصعب (569).

(268) رواية يحيى (979) والبخاري (4046) ومسلم (1899).

(269) رواية يحيى (1041) وأبي مصعب (2143).

(270) شرح المفصل لابن يعيش، ج3، ص: 57.

(271) الموسوعة النحوية والصرفية الميسرة، لأبي بكر علي عبد العليم، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة، رقم الإيداع 2004/4119م، ص:

وشواهدة :

[انظر ما صنع الناس] (272) [ارحم المحلقين] (273)
[أغفر لي وارحمني والحقني] (274)

2 - أسند الأمر الصحيح إلى المفردة في (أربع مرات).

وشواهدة :

[فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي الدم عنك] (275)
[انقضي ... وامتشطي] (276)

3 - اسند الأمر إلى المثني (أربع مرات).

وشواهدة :

[أرجعنا إلي أعيدا] (277) [انظروا ماذا يقول لعوده] (278) [اقضيا] (279)

4 - أسند الأمر إلى جمع المذكر السالم (أربع مرات).

وشواهدة :

[اتركوه] (280) [اجلسوا ... فاركعوا ... فارفعوا] (281)

5 - اسند الأمر إلى جمع المؤنث السالم مرتين .

وشاهداه :

أغسلنها ثلاثا أو خمسا ... واجعلن في الآخرة كافورا] (282)

ب / إسناد الأمر إلى الصحيح المضعف

المضعف ويقال له الأصم لشدته (283)

وينقسم إلى قسمين :

المضعف الثلاثي ومزيده ،

وهي : ما كانت عينه ولامه من جنس واحد ، نحو: رد واسترد

المضعف الرباعي ومزيده

وهي : ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس ، وعينه ولامه الثانية من جنس . كزلزل ، وصر صر (284) ورفرف .

(272) رواية يحيى (276) وأبي مصعب (310).

(273) رواية يحيى (887) والبخاري (1301).

(274) رواية يحيى (564) والبخاري (2003) ومسلم (1129).

(275) رواية يحيى (134) والبخاري (228) ومسلم (333).

(276) رواية يحيى (924) والبخاري (1556) ومسلم (1218).

(277) رواية يحيى (1453) وأبي مصعب (3022).

(278) رواية يحيى (1701) وأبي مصعب (1976).

(279) رواية يحيى (678) وأبي داود (2457) والترمذي (735).

(280) رواية يحيى (141) والبخاري (220) ومسلم (284).

(281) رواية يحيى (302) والبخاري (688) ومسلم (412).

(282) رواية يحيى (521) والبخاري (1253) ومسلم (939).

(283) تهذيب التوضيح إلى ألفية بن مالك لأحمد مصطفى المرافي، ومحمد سالم علي، اعتناء وتقديم: سهام خضر، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان،

ط1/2010م، ج2، ص: 10.

(284) المصدر السابق، 10/2.

وقد جاء أساليب إسناد الأمر إلى المضعف الثلاثي والرباعي كالآتي :

- اسند الأمر المضعف الثلاثي إلى المفرد في (ثلاثة) مواضع

وشواهدة

[وصل في ناحيتها] (285) خل بينها وبين الناس [(286)] [سم الله] (287)

2 - أسند الأمر إلى المضعف الثلاثي المفردة مرتين

وشاهداه :

[شدي على نفسك إزارك] (288)

[وكفري عن يمينك] (289)

3 - أسند أمر المضعف الثلاثي إلى جمع المذكر مرتين.

وشاهداه :

[ردوا علي ردائي] (290)

[صلوا الظهر] (291)

4 - أسند أمر المضعف الرباعي إلى المفرد (أربع) مرات

وشواهدة :

[فليتمضمض ... وليتمضمض] (292)

[وليتمضمض] (293) [ليتمضمض] (294)

ب / الأمر بصيغة (ليفعل)

وردت صيغة المضارع المقرون بلام الطلب في (مئتين واثنين) موضعاً، وتأتي في المرحلة الأولى من حيث الاستعمال.

وقد وردت خالية لم يسبقها شيء في الموطأ (ست وعشرين مرة .

في الشواهد التالية :

[ليحفظ] (295)

[لتذهبن] (296) [لتركبن] (297)

[ليسجد ... ليصل ركعة] (298)

(285) رواية يحيى (1688) وأبي مصعب (1965).

(286) رواية يحيى (1452).

(287) رواية يحيى (1689) والبخاري (5378).

(288) رواية يحيى (125) وأبي مصعب (160).

(289) رواية يحيى (1688) وأبي مصعب (1965).

(290) رواية يحيى (978) والنسائي (131/7).

(291) رواية يحيى (6) وأبي مصعب (6).

(292) رواية يحيى (36) وأبي مصعب (48).

(293) رواية يحيى (46) وأبي مصعب (61).

(294) رواية يحيى (47).

(295) رواية يحيى (594) وأبي مصعب (671).

(296) رواية يحيى (640) والبخاري (1929) ومسلم (1109).

(297) رواية يحيى (113).

(298) رواية يحيى (114).

- [ليتوخ] (299) [لتشد] (300)
 [لتتظر] (301) [ليتشهد] (302)
 [لينزع ... ليمسح ... لينزع خفيه] (303)
 [ليرجع] (304) [لينفذا] (305)
 [لتخرج] (306) [ليتمضمض] (307)
 [لتشد] (308) [ليرم] (309) [لترجعن] (310)
 [لتسمع المرأة ... ليسمع نفسه] (311)
 [ليهده] (312) [ليهده] (313)
 [لتأتيني] (314) [لتستفرغ] (315)
 [ليعزم المسألة] (316)

وجاءت صيغة الأمر مسبوقة ببعض حروف العطف على النحو التالي :
 سبقتها الحرف (ف) في (مئة واثنين وعشرين موضعا .

- [فليصل ... فليصل ... فليصل] (317)
 [فلتغتسل] (318) [فلتأخذ] (319)
 [فلتأتيني] (320) [فليلبسهما] (321)
 [فلتغتسل] (322) [فلينظر] (323)

- (299) رواية يحيى (115) ومسلم (311).
 (300) رواية يحيى (124) وأبي مصعب (159).
 (301) رواية يحيى (135) وأبي داود (274) والنسائي (182/1) وابن ماجه (623).
 (302) رواية يحيى (206) وأبي مصعب (503).
 (303) رواية يحيى (74) وأبي مصعب (92).
 (304) رواية يحيى (830) ومسلم (1218).
 (305) رواية يحيى (858) وأبي مصعب (1231).
 (306) رواية يحيى، باب حج المرأة بغير ذي محرم، وأبي مصعب (1458).
 (307) رواية يحيى (47) وأبي مصعب (61).
 (308) رواية يحيى (126) وأبي مصعب (161).
 (309) رواية يحيى (921) وأبي مصعب (1424).
 (310) رواية يحيى (723) وأبي مصعب (1057).
 (311) رواية يحيى (737) وأبي داود (1814) والترمذي (829) والنسائي (162/5) وابن ماجه (2922).
 (312) رواية يحيى (869).
 (313) رواية يحيى، باب جامع الفنية، وأبو مصعب (1276).
 (314) رواية يحيى (1512).
 (315) رواية يحيى (1518).
 (316) رواية يحيى (597).
 (317) رواية يحيى (414) والبخاري (679).
 (318) رواية يحيى (703) ومسلم (1209).
 (319) رواية يحيى (891) وأبي مصعب (1398).
 (320) رواية يحيى (1006) والبخاري (2296) ومسلم (2314).
 (321) رواية يحيى (1638) وأبي مصعب (1899).

- [فليخرج]⁽³²⁴⁾ [فلتسألنها ... فلتذهبن ... فلتخيرنه]⁽³²⁵⁾
 [فليخرجه ... فليفعل]⁽³²⁶⁾ [فليرفعهم]⁽³²⁷⁾
 ا فليصل صلاة المقيم ... فليصل صلاة المسافر]⁽³²⁸⁾
 [فليصلها إذا ذكرها]⁽³²⁹⁾
 [فليصلها كما كان يصلها]⁽³³⁰⁾
 [فليتوضأ]⁽³³¹⁾ [فليتوخ]⁽³³²⁾
 [فليصله]⁽³³³⁾ [فليسجد]⁽³³⁴⁾
 [فليعد]⁽³³⁵⁾ [فلتترك ... فلتغتسل]⁽³³⁶⁾
 فليقرأ]⁽³³⁷⁾ [فليصل ركعة]⁽³³⁸⁾ [فليؤد]⁽³³⁹⁾
 [فليأخذ ... فليأخذ منها ... فليأخذ منها]⁽³⁴⁰⁾
 [فليغسله]⁽³⁴¹⁾ [فلينضح فرجه]⁽³⁴²⁾
 [فليغسل ذكره ... فليتوضأ]⁽³⁴³⁾
 [فلتقطر ... فلتغتسل]⁽³⁴⁴⁾
 [فليؤخر ... فليؤخره]⁽³⁴⁵⁾
 [فليعد ... فليتم]⁽³⁴⁶⁾

- ⁽³²²⁾ رواية يحيى (115) ومسلم (311).
⁽³²³⁾ رواية يحيى (176) وأبي داود (1332)
⁽³²⁴⁾ رواية يحيى (425) وأبي مصعب (581).
⁽³²⁵⁾ رواية يحيى (460).
⁽³²⁶⁾ رواية يحيى، باب الشرط في الرقيق، وأبي مصعب (2421).
⁽³²⁷⁾ رواية يحيى، باب ما لا تقع فيه الشفعة، وأبي مصعب (2395).
⁽³²⁸⁾ رواية يحيى (23) وأبي مصعب (26).
⁽³²⁹⁾ رواية يحيى (25) ومسلم (280).
⁽³³⁰⁾ رواية يحيى (26) وأبي مصعب (30).
⁽³³¹⁾ رواية يحيى (38).
⁽³³²⁾ رواية يحيى (213).
⁽³³³⁾ رواية يحيى (215).
⁽³³⁴⁾ رواية يحيى (217) والبخاري (373) ومسلم (556).
⁽³³⁵⁾ رواية يحيى (114) وأبي مصعب (138).
⁽³³⁶⁾ رواية يحيى (135) وأبي داود (274) والنسائي (182/1) وابن ماجه (623).
⁽³³⁷⁾ رواية يحيى (191) وأبي مصعب (251).
⁽³³⁸⁾ رواية يحيى (212) ومسلم (571).
⁽³³⁹⁾ رواية يحيى (592) وأبي مصعب (668).
⁽³⁴⁰⁾ رواية يحيى (599) وأبي داود (1577) والترمذي (623) والنسائي (25/1) وابن ماجه (1803).
⁽³⁴¹⁾ رواية يحيى (65) والبخاري (172) ومسلم (279).
⁽³⁴²⁾ رواية يحيى (84) والبخاري (132) ومسلم (303).
⁽³⁴³⁾ رواية يحيى (85) وأبي مصعب (108).
⁽³⁴⁴⁾ رواية يحيى (677) وأبي مصعب (825).
⁽³⁴⁵⁾ رواية يحيى (751) وأبي مصعب (1086).

- [فليرجع ... فليسع] (347)
 [فليطف] (348) [فليتما] (349)
 [فليرجع ... فلينفذ ... فليرجع ... فلينفذ] (350)
 [فليحلق] (351) [فليطعم] (352)
 [فليهرق] (353) [فليتكلم] (354)
 [فليطعمه] (355) [فليعط] (356)
 [فليكفر] (357) [فليجعل ... فليوتر] (358)
 [فليستتر ... فليوتر] (359)
 [فليمضمض ... فليغسل] (360)
 [فلتقرضه] (361) [فليغتسل ... فليغتسل] (362)
 [فلير قد] (363) [فليقاتله] (364)
 [فليهرق] (365) [فليقم] (366)
 [فليفعل] (367) [فليوص لها] (368)
 [فليوص] (369)
 [فليأكل] (370) [فليقل] (371) [فليعجل] (372)

- (346) رواية يحيى (815) وأبي مصعب (1294).
 (347) رواية يحيى (829) وأبي مصعب (1319).
 (348) رواية يحيى (830) وأبي مصعب (1218).
 (349) رواية يحيى (858) وأبي مصعب (1231).
 (350) رواية يحيى (863) وأبي مصعب (1243).
 (351) رواية يحيى (894) وأبي مصعب (1403).
 (352) رواية يحيى (940) والبخاري (4190) ومسلم (1201).
 (353) رواية يحيى (941).
 (354) رواية يحيى (1013) والبخاري (6704).
 (355) رواية يحيى (1015) والبخاري (6696).
 (356) رواية يحيى (1411) وأبي مصعب (2983).
 (357) رواية يحيى (1081) والبخاري (6764) ومسلم (1614).
 (358) رواية يحيى (33) والبخاري (162) ومسلم (237).
 (359) رواية يحيى (34) والبخاري (161) ومسلم (237).
 (360) رواية يحيى (36) وأبي مصعب (48).
 (361) رواية يحيى (133) والبخاري (307) ومسلم (291).
 (362) رواية يحيى (229) والبخاري (877) ومسلم (844).
 (363) رواية يحيى (256) والبخاري (212) ومسلم (786).
 (364) رواية يحيى (362) والبخاري (509) ومسلم (505).
 (365) رواية يحيى (391).
 (366) رواية يحيى (907) ومسلم (1257).
 (367) رواية يحيى (1065) وأبي داود (2842) والنسائي (162/7).
 (368) رواية يحيى (1448).
 (369) رواية يحيى (1449).

- [فليؤخره]⁽³⁷³⁾ [فليحكه]⁽³⁷⁴⁾
 [فليهل]⁽³⁷⁵⁾ [فليأكلها]⁽³⁷⁶⁾
 [فليصل مثنى]⁽³⁷⁷⁾ [فليخفف ... فليطول]⁽³⁷⁸⁾
 [فليصلي ... فليتر به]⁽³⁷⁹⁾
 [فليعتكف]⁽³⁸⁰⁾ [فليتحرها]⁽³⁸¹⁾
 [فلتغسله]⁽³⁸²⁾ [فليحمل]⁽³⁸³⁾
 [فلتركب]⁽³⁸⁴⁾ [فليمش ... فليجج ... فليمش]⁽³⁸⁵⁾
 [فليحلف]⁽³⁸⁶⁾ [فليستتر]⁽³⁸⁷⁾
 [فليتبعه]⁽³⁸⁸⁾ [فليقل]⁽³⁸⁹⁾
 [فليكرم ... فليكرم]⁽³⁹⁰⁾
 [فلينفث]⁽³⁹¹⁾ [فليسجد]⁽³⁹²⁾
 [فليصل]⁽³⁹³⁾ [فلتغتسل]⁽³⁹⁴⁾
 [فليهل]⁽³⁹⁵⁾ [فليشتره]⁽³⁹⁶⁾

- ⁽³⁷⁰⁾ رواية يحيى (1662) ومسلم (1257).
⁽³⁷¹⁾ رواية يحيى (1787) ومسلم (2708).
⁽³⁷²⁾ رواية يحيى (1788) والبخاري (1804) ومسلم (1927).
⁽³⁷³⁾ رواية يحيى (751) وأبي مصعب (1086).
⁽³⁷⁴⁾ رواية يحيى (791) وأبي مصعب (1194).
⁽³⁷⁵⁾ رواية يحيى (924) والبخاري (1556) ومسلم (1218).
⁽³⁷⁶⁾ رواية يحيى (1047) وأبي مصعب (2167).
⁽³⁷⁷⁾ رواية يحيى (275) وأبي مصعب (309).
⁽³⁷⁸⁾ رواية يحيى (300) والبخاري (703) ومسلم (467).
⁽³⁷⁹⁾ رواية يحيى (321) والبخاري (361) ومسلم (3006).
⁽³⁸⁰⁾ رواية يحيى (695) والبخاري (2027) ومسلم (1167).
⁽³⁸¹⁾ رواية يحيى (700) والبخاري (2015) ومسلم (1165).
⁽³⁸²⁾ رواية يحيى (723) وأبي مصعب (1057).
⁽³⁸³⁾ رواية يحيى (842).
⁽³⁸⁴⁾ رواية يحيى (1010) وأبي مصعب (2194).
⁽³⁸⁵⁾ رواية يحيى (1012) وأبي مصعب (2197 - 2198 - 2199).
⁽³⁸⁶⁾ رواية يحيى (1022) والبخاري (6646) ومسلم (1646).
⁽³⁸⁷⁾ رواية يحيى (1503) وأبي مصعب (1769).
⁽³⁸⁸⁾ رواية يحيى (1574).
⁽³⁸⁹⁾ رواية يحيى (1678).
⁽³⁹⁰⁾ رواية يحيى (1678) والبخاري (6135) ومسلم (1726).
⁽³⁹¹⁾ رواية يحيى (1737) والبخاري (5747) ومسلم (2261).
⁽³⁹²⁾ رواية يحيى (222) والبخاري (1232) ومسلم (569).
⁽³⁹³⁾ رواية يحيى (223).
⁽³⁹⁴⁾ رواية يحيى (703) ومسلم (1209).
⁽³⁹⁵⁾ رواية يحيى (742) والبخاري (1806) ومسلم (1320).
⁽³⁹⁶⁾ رواية يحيى (863) وأبي مصعب (1243).

[فليسقه ... فليسجد ... فليوتر] (397)

[فليؤخر] (398) [فلينتظرها] (399)

[فليأخذ ... فليأخذ ... فليأخذ] (400)

[فليصم ... فليفطر] (401)

[فلينحرها] (402) [فليصم] (403)

[فليصنع] (404) [فلأصلي لكم] (405)

[فليأتنا] (406) [فليسبهما] (407)

• سبقت الأمر الواو في (ستة وثلاثين) موضعا

وشواهدة :

[وليتوضأ] (408) [وليحلف] (409)

[وليتم] (410) [وليمسح] (411)

[وليغسل] (412) [وليسجد سجدين] (413)

[وليعد الصلاة ... وليغسل رجله] (414).

[وليتوضأ] (415) [وليتوضأ] (416) [ولتقض] (417)

[وليستظل ... وليجلس ... وليتم] (418)

[وليفعل] (419) [ولیمضمض] (420)

(397) رواية يحيى (236).

(398) رواية يحيى (271).

(399) رواية يحيى (432) والبخاري (1990) ومسلم (1137).

(400) رواية يحيى (599) وأبي داود (1577) والترمذي (623) والنسائي (25/5) وابن ماجه (1803).

(401) رواية يحيى (664) والبخاري (2003) ومسلم (1129).

(402) رواية يحيى (885) وأبي مصعب (1382).

(403) رواية يحيى، باب جامع الفدية، وأبو مصعب (1276).

(404) رواية يحيى (970).

(405) رواية يحيى (360) والبخاري (860) ومسلم (658).

(406) رواية يحيى (1454).

(407) رواية يحيى (1638) وأبي مصعب (1899).

(408) رواية يحيى (120) والبخاري (334) ومسلم (367).

(409) رواية يحيى، باب القضاء فيما يعطي العمال.

(410) رواية يحيى (75).

(411) رواية يحيى (70) وأبي مصعب (85).

(412) رواية يحيى (74) وأبي مصعب (90).

(413) رواية يحيى (212) ومسلم (212).

(414) رواية يحيى (74) وأبي مصعب (90).

(415) رواية يحيى (84) والبخاري (132) ومسلم (303).

(416) رواية يحيى (85) وأبي مصعب (108).

(417) رواية يحيى (677).

(418) رواية يحيى (1013) والبخاري (6704).

(419) رواية يحيى (1018) ومسلم (1650).

- [وليمضمض ... وليغسل فاه] (421)
 [وليغسل] (422) [وليدراه] (423)
 [وليستغفر الله] (424) [وليشرب] (425)
 [وليطف ... وليصل] (426) [وليشدد] (427)
 [وليحلل] (428) [ولتضعف] (429)
 [وليمش ... وليهد ... وليركب ... وليحجج ... وليتقرب ... وليؤد] (430)
 [وليتعوذ بالله] (431) [ولتنكح] (432)

. سبقت فعل الأمر (ثم) في (أربعة عشر) موضعا

وشواهدة :

- [ثم ليسع] (433) [ثم ليعتمر] (434)
 [ثم لينثر] (435) [ثم ليعد] (436)
 [ثم لتتضح ... ثم لتصل فيه] (437)
 [ثم ليركب] (438) [ثم لتمش] (439)
 [ثم لتهل] (440) [ثم ليخرجه] (441)
 [ثم لتستنقر ... ثم لتصلي] (442)
 [ثم ليتوضأ] (443)

- (420) رواية يحيى (36).
 (421) رواية يحيى (46) وأبو مصعب (61).
 (422) رواية يحيى (47).
 (423) رواية يحيى (362) والبخاري (509) ومسلم (505).
 (424) رواية يحيى (1017) وأبي مصعب (1017).
 (425) رواية يحيى (1662) ومسلم (2020).
 (426) رواية يحيى (751) وأبي مصعب (1087).
 (427) رواية يحيى (791) وأبي مصعب (1194).
 (428) رواية يحيى (1715).
 (429) رواية يحيى (101).
 (430) رواية يحيى (1012) وأبي مصعب (1298).
 (431) رواية يحيى (1737) والبخاري (5747) ومسلم (2261).
 (432) رواية يحيى (1518).
 (433) رواية يحيى (830) ومسلم (1218).
 (434) رواية يحيى (863).
 (435) رواية يحيى (33) والبخاري (162) ومسلم (237).
 (436) رواية يحيى (36).
 (437) رواية يحيى (133) والبخاري (307) ومسلم (219).
 (438) رواية يحيى (1012) وأبي مصعب (2198).
 (439) رواية يحيى (1010) وأبي مصعب (2194).
 (440) رواية يحيى (703) ومسلم (1209).
 (441) رواية يحيى (863).
 (442) رواية يحيى (135) وأبي داود (274) والنسائي (182/1) وابن ماجه (623).

سكنت لام الأمر مع (ثم) في أربع مواضع ، وفي الباقي حركت اللام بالكسر .

. سبقت الأمر ، (أو) في موضعين حركت معها بالكسر

وشاهداه :

فليحلف بالله أو ليصمت [(444)

[فليقل خيرا أو ليصمت] (445)

سبقتها (ولكن) في موضع واحد .

في قوله : [ولكن ليحفظ عدد ما اقتضى] (446).

استعمال اللام في أمر المتكلم نفسه

وقد ذكر ابن مالك والسهيلي : أنها على خمسة أوجه :

(الأول : عند حذف الياء فاللام للأمر

الثاني : عند ثبوت ساكنة فاللام للتعليل ، وسكنت الياء تخفيفا ، ويحتمل أن تكون للأمر وثبتت الياء في الجزم ، إجراء للمعتل مجرى الصحيح .

الثالث : عند ثبوت الياء محركة بالفتح ، فاللام للتعليل ، والفعل بعدها منصوب ب(أن) مضمرة .

الرابع : إذا حركت اللام بالفتح، فتكون للقسم ، وبنى الفعل على الفتح ، وقد حذف نون التوكيد (447)

وقد جاءت صيغة المضارع المقترن بلام الأمر في أمر المتكلم نفسه ، مرة واحدة في الموطأ .

وشاهده : عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله ﷺ لطعام ، فأكل منه ، ثم قال رسول الله ﷺ : قوموا فلأصلي لكم [(448)

وقد روي قوله (قوموا فلأصلي لكم) بحذف الياء وبثبوتها ساكنة ، ومحركة بالفتح وورد في نسخة يحيى التي اعتمدها ابن عبد البر في (التمهيد) قوله [قوموا فلأصل لكم] بحذف الياء (449)

كما تؤيده رواية محمد [قوموا فلنصل بكم] بحذف الياء (450)

ويرى الرضي : (جواز ذلك على قلة ، يقول : (وأما فعل المتكلم) كقوله عليه الصلاة والسلام : [قوموا فلأصل لكم] وهذا ، أي : أمر الإنسان لنفسه قليل الاستعمال ، وإن استعمل فلا بد من (اللام) كما رأيت .. (451)

وأمر المتكلم نفسه وإن كان قليلا في الاستعمال ، إلا أنه فصيح عند ابن مالك، حيث يقول : (وأمر المتكلم نفسه ، بفعل مقرون باللام فصيح ، قليل في الاستعمال)(452).

ج / الأمر بأسماء الأفعال

جاء الأمر بأسماء الأفعال في الموطأ (ثلاثين مرة

(443) رواية يحيى (74).

(444) رواية يحيى (1022) وأبي مصعب (2198).

(445) رواية يحيى (1678) والبخاري (6135) ومسلم (1726).

(446) رواية يحيى (594) وأبي مصعب (671).

(447) ينظر : شواهد التوضيح، ص: 186-188، وآمالي السهيلي، ص: 94.

(448) رواية يحيى (360) والبخاري (860) ومسلم (658).

(449) التمهيد، ج1، ص: 263.

(450) رواية محمد (346).

(451) الكافية في النحو، ج2، ص: 252.

(452) شواهد التوضيح، ص: 187.

استخدمت فيه الألفاظ التالية :

1 - هاء :

وردت (ثمان) مرات في حديث واحد .

[عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء ، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء ، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء ، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء .

قال مالك : وتفسير ما كره ذلك أن رسول الله ﷺ قال : الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء [(453)
قال الزرقاني :

(قوله : إلا هاء وهاء) بالمد وفتح الهمزة فيهما على الأصح الأشهر ، اسم فعل بمعنى خذ ، يقال : هاء درهما ، أي : خذ درهما ، فنصب درهما باسم الفعل (454)

وقال النووي :

(قوله) إلا هاء وهاء فيه لغتان المد والقصر ، والمد أفصح وأشهر ، وأصله (هاك) فأبدلت المدة من الكاف ، ومعناه : خذ هذا ، ويقول لصاحبه مثله ، والمدة مفتوحة ، ويقال بالكسر أيضا ، ومن قصره ، قال : وزنه وزن خف ، يقال للواحد ، و(ها) كخف ، والاثنتين (هاءا) كخافا ، وللجمع (هاءوا) كخافوا والمؤنثة (هاك) ومنهم من لا يثني ولا يجمع على هذه اللغة ولا يغيرها في التأنيث بل يقول في الجميع : (ها) (455)

2 - هلم :

(وهلم) بمعنى أقبل ، وهذه الكلمة تركيبية من (ها) التي للتنبية ومن (لم) ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة (456)

وقال الزمخشري :

(هلم) مركبة من حرف التنبية مع (لم) محذوفة من (ما) ألفها عند أصحابنا ، (أي: البصريين) وعند الكوفيين من (هل) مع (أم) محذوفة همزتها ، والحجازيون فيها على لفظ واحد في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث ، وبنوا تميم : هلما هلموا هلمي هلمن ، وعلى وجهين متعدية ، كهات وغير متعدية بمعنى تعال أقبل ، وهو أي : (هلم) من أسماء الأفعال (457)

وقد جاء الأمر بصيغة (هلم) .

وشواهدة :

أناديهم ألا هلم ألا هلم ألا هلم [(458)

[هلم جرا] (459)

[هلم ذلك الكتاب] (460)

هلم إلى الأرض المقدسة [(461)

(453) رواية يحيى (1319) والبخاري (2174) ومسلم (1586).

(454) شرح الزرقاني على الموطأ، ج3، ص: 424-425.

(455) صحيح مسلم بشرح النووي، م6، ص: 4.

(456) لسان العرب، ج15، مادة: هلم.

(457) شرح المفصل، ج4، ص: 192.

(458) رواية يحيى (58) ومسلم (249).

(459) رواية يحيى (526) وأبي داود (3176) والترمذي (1007) والنسائي (56/4) وابن ماجه (1482).

(460) رواية يحيى (1079) وأبي مصعب (3049).

[هلم جراً] (462) [هلم إلى الظل] (463)

[هلم نبايعك] (464)

3 - عليكم :

(عليكم) هو من أسماء الأفعال المنقولة ، لا المرتجلة ، بمعنى أنها لم توضع أصلاً للأمر .

(اسم الفعل ، ضربان: مرتجل ، وهو : ما وضع من أول الأمر كذلك ، نحو : صه ومه، ومنقول ، وهو ما وضع من أول الأمر لغير اسم الفعل ، وهو نوعان : منقول من ظرف أو من جار ومجرور نحو (عليك زيدا) بمعنى ألزم زيدا ، ومنه (عليكم أنفسكم) و (عليكم) اسم فعل ، وفاعله مستتر فيه وجوبا) و (أنفسكم) مفعول به على حذف مضاف، أي : ألزموا شأن أنفسكم) (465)

وقد جاء أسلوب الأمر باسم الفعل (عليكم) في الموطأ (ست) مرات.

وشواهدة :

[عليكم بالماء القراح والنقل البري وخبز الشعير] (466)

[وعليكم بسير الليل] (467)

[وعليكم من المطاعم ما طاب منها] (468)

[وعليكم بالصدق] (469)

[وعليكم بالسواك] (470)

[وعليكم السكينة] (471)

قال العكبري :

(الوجه أن تنصب (السكينة) على الإغراء ، أي : ألزموا السكينة ، كقوله تعالى: { عَلَيكُمْ أَنْفُسَكُمْ } (472) (473)

وقال الزمخشري : (عليكم) من أسماء الفعل ، بمعنى : ألزموا صلاح أنفسكم) (474)

4 - مه :

(هو : اسم فعل أمر ، معناه : أكفف) (475)

وقال ابن فارس : (مه زجر وإسكات وأمر بالتوقف عما يريده المرید ، كأن قائلًا يريد الكلام بشيء ، أو فاعلا يريد فعلا ،

(461) رواية يحيى (1453).

(462) رواية يحيى (1508) وأبي مصعب (1778).

(463) رواية يحيى (1638) وأبي مصعب (1899).

(464) رواية يحيى (1795).

(465) شرح التصريح على التوضيح، ج2، ص: 197-198.

(466) رواية يحيى (1683) وأبي مصعب (1956).

(467) رواية يحيى (1787) ومسلم (1926).

(468) رواية يحيى (1791) وأبي مصعب (2066).

(469) رواية يحيى (1812) والبخاري (6094).

(470) رواية يحيى (143) وابن ماجه (1098).

(471) رواية يحيى (149) والبخاري (636) ومسلم (602).

(472) سورة المائدة، الآية: 105.

(473) إعراب الحديث النبوي للعكبري، ص: 69.

(474) الكشف، م، 1، ص: 672.

(475) المعجم الوسيط، ج2، مادة: مه.

فيقال لهما: مه، أي : قف ولا تفعل (476)

وقد ورد الأمر في الموطأ بصيغة (مه) مرة واحدة

وشاهده : [قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأبي بكر صديق رضي الله عنه عندما وجده يجذب لسانه ، فقال له عمر : مه غفر الله لك]⁴⁷⁷

قال الزرقاني : قوله (فقال له عمر مه) أي : أكف (478)

5 - الأمر بصيغة آمين

(آمين) (هي : كلمة تقال في إثر الدعاء ، قال ابن المنظور، نقلا عن الفارسي هي جملة مركبة من اسم وفعل ، معناه اللهم استجب لي)⁽⁴⁷⁹⁾

ورد أسلوب الأمر بصيغة (آمين) في الموطأ (أربع مرات.

وشواهدة : [كان رسول الله ﷺ : يقول : آمين]⁽⁴⁸⁰⁾

[إذا قال أحدكم آمين ، وقالت الملائكة في السماء آمين]⁽⁴⁸¹⁾

[فقولوا آمين]⁽⁴⁸²⁾

قال الباجي :

(ومعنى آمين، اللهم استجب لي، وهي كلمة عبرانية أتت معربة مبنية على الفتح للياء التي قبلها نونها)⁽⁴⁸³⁾

د / الأمر بصيغة الإشارة

الأمر بالإشارة : هي صيغ الأمر عند أهل اللغة ، قال الرضي : (الأمر كثير ما يكتب في الإشارة عند النطق بلفظه)⁽⁴⁸⁴⁾

فقد يكون أمر النبي ﷺ بمجرد الإشارة إلى شخص، يومئ له بيده أو برأسه)⁽⁴⁸⁵⁾.

ولعل من أسباب ذلك الاستعمال ، أن المقام لا يسمح أن يتكلم كأن يكون يصلي أو مشغول بشيء آخر من أمور الدين .

ورد الأمر بأسلوب الإشارة في الموطأ (ثمانية) مرات.

وشواهدة :

[فأشار إليه رسول الله ﷺ أن أمكث مكانك]⁽⁴⁸⁶⁾

[فأشار رسول الله ﷺ أن كما أنت]⁽⁴⁸⁷⁾

[فأشار إليه رسول الله ﷺ بيده أن اخرج]⁽⁴⁸⁸⁾

⁽⁴⁷⁶⁾ الصاحبي، ص: 275.

⁽⁴⁷⁷⁾ رواية يحيى (1808) وأبي مصعب (2078).

⁽⁴⁷⁸⁾ شرح الزرقاني على الموطأ، ج3، ص: 646.

⁽⁴⁷⁹⁾ لسان العرب، ج1، ص: 273.

⁽⁴⁸⁰⁾ رواية يحيى (193) والبخاري (780) ومسلم (410).

⁽⁴⁸¹⁾ رواية يحيى (195) والبخاري (781) ومسلم (410).

⁽⁴⁸²⁾ رواية يحيى (194) والبخاري (782) ومسلم (410).

⁽⁴⁸³⁾ المنتقى، ج1، ص: 66.

⁽⁴⁸⁴⁾ شرح الكافية في النحو، ج2، ص: 68.

⁽⁴⁸⁵⁾ أساليب الطلب في الحديث النبوي الشريف، محمد سعيد، ص: 131.

⁽⁴⁸⁶⁾ رواية يحيى (392) والبخاري (684) ومسلم (421).

⁽⁴⁸⁷⁾ رواية يحيى (305) والبخاري (683) ومسلم (418).

فأشار إليهم أن اجلسوا [(489)

فأشار أبو سعيد أن اجلس [(490)

ثم أشار إليهم بيده أن امكثوا [(491)

[أشار عليه بذلك [(492)] هو أشار علينا بهذا [(493)

هـ / الأمر بصيغة الخبر

وقد جاء بأساليب مختلفة منها :

1 - الإخبار بلفظ (فرض) بفتح الفاء أو ضمها ، فهو أسلوب يفيد الأمر

وقد ورد في (ثمانية) مواضع ..

ومن شواهدة : [فرض زكاة الفطر من رمضان] (494)

قال الزرقاني :

(قوله : فرض زكاة الفطر من رمضان (قال الجمهور أي : ألزم ، وأوجب على الناس) وقالت طائفة : قدر) (495)

وقال الباجي :

(قوله (فرض) زكاة الفطر من رمضان على الناس (يقتضي الوجوب واللزوم فإن قيل معنى فرض زكاة الفطر ، قدرها ،

فالجواب أن فرض في هذا الحديث لا يصح أن يراد به إلا أوجب) (496)

وعلى نحو ما سبق الشواهد التالية :

فرض زكاة الفطر من رمضان [(497)

[فلما فرض رمضان كان هو الفريضة] (498) [فرض لهما الثلثان] (499)

[فرض للجد الذي يفرض الناس له اليوم] (500)

[فرض عمر بن الخطاب وعثمان بن زيد بن ثابت للجد مع الأخوة الثلث] (501)

[فرض لها صداق ولم تمس فحسبها نصف ما فرض لها] (502)

[فبحساب ما فرض فيه النبي ﷺ] (503).

(488) رواية يحيى (1722) وأبي مصعب (1995).

(489) رواية يحيى (304) والبخاري (688) ومسلم (412).

(490) رواية يحيى (1781) ومسلم (2236).

(491) رواية يحيى (110) والبخاري (275) ومسلم (605).

(492) رواية يحيى (736).

(493) رواية يحيى (1194).

(494) رواية يحيى (624).

(495) شرح الزرقاني على الموطأ، ج2، ص: 216.

(496) المنتقى، ج3، ص: 276.

(497) رواية يحيى (625) والبخاري (1504) ومسلم (984).

(498) رواية يحيى (663) والبخاري (2002) ومسلم (425).

(499) رواية يحيى، باب ميراث الأخوة للأب والأم، ص: 295.

(500) رواية يحيى (1073).

(501) رواية يحيى (1074).

(502) رواية يحيى (1197).

(503) رواية يحيى، باب عقل الجراح في الخطأ.

و/ الإخبار بلفظ : واجب

ورد الإخبار بهذه الصيغة (ست) مرات وقد أفادت الأمر وشواهدة :

[غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم] (504)

[غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم] (505)

[إن الوتر واجب] (506) [كلها واجب] (507)

[وهو عليه واجب] (508) [عليه واجب] (509)

ز / الإخبار بلفظ (أمر)

وهو الإخبار بأن رسول الله ﷺ أمر بكذا وكذا وهو يفيد الأمر . وقد أتى على وجوه عديدة ، منها :

1 - إخبار بأن رسول الله ﷺ أمر بكذا

ورد الأمر بهذه الصيغة في الموطأ (ثمانية) مرات .

وشواهدة :

[فقال كما أمر الله] (510) [أمر الله] (511)

[فتلك العدة التي أمر الله] (512) [لعله يتوب ويراجع أمر الله] (513)

[ذلك أمرٌ أذن الله] (514) [وقد أمر أن يستقبل القبلة] (515)

[فأمر البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه] (516)

2 - إخبار بأن الرسول ﷺ أمر بكذا

وورد الأمر بهذا الأسلوب في (تسعة وعشرين) موضعا

وشواهدة :

[ثم أمر رسول الله ﷺ بلالا] (517) [ثم أمر الناس] (518)

[ثم أمر رسول الله ﷺ] (519) [أمر الناس في سفره] (520)

(504) رواية يحيى (226).

(505) رواية يحيى (228) والبخاري (879) ومسلم (846).

(506) رواية يحيى (267) وأبي داود (1429) والنسائي (230/1) وابن ماجه (1401).

(507) رواية يحيى (906).

(508) رواية يحيى (1169) وأبي مصعب (1599).

(509) رواية يحيى (1175).

(510) رواية يحيى (560) ومسلم (918).

(511) رواية يحيى (974) والبخاري (3124) ومسلم (1751).

(512) رواية يحيى (1205) والبخاري (525) ومسلم (1471).

(513) رواية يحيى (1409).

(514) رواية يحيى (1483).

(515) رواية يحيى (460) والبخاري (403) ومسلم (526).

(516) رواية يحيى (570) والبخاري (7506) ومسلم (2456).

(517) رواية يحيى (25) ومسلم (680).

(518) رواية يحيى (62) والبخاري (169) ومسلم (2779).

- [أمر رسول الله ﷺ أهل المدينة] (521)
 [فأمر رسول الله ﷺ أبابكر... أمر رجلا أن يقف عنده] (522)
 [أمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي] (523)
 [أمر به فنودي له] (524) [بعدك أمر] (525)
 [أمر أن يستمع بجلود الميتة] (526)
 [أمر بي فنوديت له] (527) [أمر به رسول الله ﷺ] (528)
 [أمر رسول الله ﷺ السعدين] (529)
 [فأمر له رسول الله ﷺ ... وأمر أهله] (530)
 [أمر بإحفاء الشوارب] (531) [أمر بقتل الكلاب] (532)
 [فأمر به فثري] (533) [فأمر رسول الله ﷺ بالأذان] (534)
 [فأمر بهما رسول الله ﷺ فرجما] (535)
 [فأمر به] (536) [فأمر به] (537) [فأمر بها] (538) [فأمر به] (539)
 [فأمر به] (540) [فأمر له ... فأمر له] (541) [فأمر به] (542)

3 - إخبار بأن أحد الصحابة أمر بكذا

وقد جاء الأمر بهذه الصيغة (سبع وعشرين مرة

- (519) رواية يحيى (141) والبخاري (220) ومسلم (284).
 (520) رواية يحيى (652) ومسلم (1113).
 (521) رواية يحيى (727) والبخاري (7344) ومسلم (1182).
 (522) رواية يحيى (779) والنسائي (5/182).
 (523) رواية يحيى (882) والبخاري (1709) ومسلم (1211).
 (524) رواية يحيى (987) والبخاري (1727) ومسلم (1301).
 (525) رواية يحيى (1033) والبخاري (3997).
 (526) رواية يحيى (1064) وأبي داود (4124) والنسائي (176/7) وابن ماجه (3612).
 (527) رواية يحيى (1241) وأبي داود (2300) والترمذي (1204).
 (528) رواية يحيى (1276) ومسلم (1453).
 (529) رواية يحيى (1308).
 (530) رواية يحيى (1774) والبخاري (1202).
 (531) رواية يحيى (1716) ومسلم (259).
 (532) رواية يحيى (1762) والبخاري (3323) ومسلم (1570).
 (533) رواية يحيى (49) والبخاري (209).
 (534) رواية يحيى (1461).
 (535) رواية يحيى (1491) والبخاري (6841) ومسلم (1699).
 (536) رواية يحيى (1492) والبخاري (6815) ومسلم (1691).
 (537) رواية يحيى (1494) والبخاري (6815) ومسلم (1691).
 (538) رواية يحيى (1495) ومسلم (1695).
 (539) رواية يحيى (1503).
 (540) رواية يحيى (1521) والنسائي (68/8) وابن ماجه (2595).
 (541) رواية يحيى (1666) والبخاري (5396) ومسلم (2063).
 (542) رواية يحيى (1675) والبخاري (5381) ومسلم (2040).

وشواهدة :

- [أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب وتميماً الداري أن يقوموا للناس بإحدى عشرة ركعة] (543)
 [أمر بهديه أن يقلد] (544) [أمر يقتل الحيات] (545)
 [أمر عمر بن الخطاب أبا أيوب الأنصاري] (546) [أمر غلاماً له] (547) [أمر به عمر بن الخطاب] (548)
 [لعله يتوب ويراجع أمر الله] (549) [فأمر لهم بشعير عنده] (550)
 [فأمره عمر أن يعرفه ثلاث مرات ... أمر بتعريفهما] (551)
 [ثم أمر به عبدالله بن عمر] (552)
 [فأمر أبو عبيدة ... ثم أمر أبو عبيدة ... ثم أمر برحلة] (553)
 [فلم أزل أمر بها أهلي] (554) [فأمر بها عمر فنحرت] (555)
 [فأمر علي برأسه فحلق] (556) [فأمر عمر كثير بن الصلت أن يقطع أيديهم] (557)
 [فأمر أبان بن عثمان بتلك الرقيق] (558)
 [فأمر مروان بذلك المال] (559) [فأمر بها عمر فرجمت] (560)
 [فأمر بها] (561) [فأمر به] (562) [فأمر بها] (563) [فأمرت به عائشة] (564)
 [فأمر به أبوبكر الصديق فقطعت يده اليسرى] (565)
 [فأمر مروان بالعبد فأرسل] (566).

هذا باختصار عن ما ورد عن المحتوى الدلالي لأسلوب الأمر في موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى.

(543) رواية يحيى (249).

(544) رواية يحيى (754).

(545) رواية يحيى (789).

(546) رواية يحيى (802).

(547) رواية يحيى (1041).

(548) رواية يحيى (1324).

(549) رواية يحيى (1409).

(550) رواية يحيى (1684) ومسلم (2038).

(551) رواية يحيى (1443).

(552) رواية يحيى (1518).

(553) رواية يحيى (1680) والبخاري (2482) ومسلم (1935).

(554) رواية يحيى (1705) ومسلم (2202).

(555) رواية يحيى (617).

(556) رواية يحيى (870).

(557) رواية يحيى (1430).

(558) رواية يحيى (1458).

(559) رواية يحيى (1486).

(560) رواية يحيى (1499).

(561) رواية يحيى (1501).

(562) رواية يحيى (1504).

(563) رواية يحيى (1515).

(564) رواية يحيى (1517).

(565) رواية يحيى (1523).

(566) رواية يحيى (1525) وأبي داود (4223) والترمذي (1449) والنسائي (68/8) وابن ماجه (2593).

. الخلاصة:

من خلال الدراسة تبين أن فن البلاغة هو أحد فنون اللغة العربية، بل هو يعتبر من أهمها؛ إذ هو الجناح الثاني للعربية، وأنه من مفاتيحها، وهو أداة أساسية لفهم الفنون الأخرى، وأن الأساليب المحتوية الدلالي لأسلوب الأمر في الموطأ لهو موضوع هام، ولا سيما دارسي فن البلاغة. 146146

وما مدى اهتمام القدماء بفنون العلم، فكتاب (الموطأ) كتاب (فقه) ومع ذلك فيه زخيرة لغوية كبيرة ينبغي الاستفادة منه. أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

1. إن فن البلاغة هو من أهم فنون العربية، وأنه قد يتصدر المرتبة الثالثة، حسب تقسيم فنون العربية حديثاً.
2. كثرة ورود الأساليب البلاغية، بشتى أنواعها.
3. الأصل في الأمر حمله على الوجوب، وقد يخرج عن هذا الأصل لأمر وأغراض، أحياناً تكون بلاغية كما تقدم.
4. إن كتاب (الموطأ) للإمام مالك رحمه الله هو كتاب عقيدة وشريعة، وفقه، ولغة، ولا سيما فن البلاغة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. البلاغة فنونها وافنانها، علم المعاني، لفضل حسن عباس، دار النفائس للنشر، والتوزيع، الاردن، ط 12، 1429هـ، 2009م.
3. صحيح مسلم، بشرح النووي، يحيى بن شرف، النووي، مراجعه وتعليق: محمد محمد تامر، دار الفجر للتراث، القاهرة.
4. شروح التلخيص، شرح مواهب الفتاح، أحمد بن محمد بن محمد يعقوب المغربي، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، المكتبة العصرية صيدا، بيروت، ط1، 1426هـ 1006م، ج1.
5. شواهد التوضيح لمشكلات الجامع الصحيح، محمد بن عبد الله الطائي، ابن مالك، تحقيق: محمد فواد عبد الباقي، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1403هـ 1983م.
6. أمالي السهيلي في النحو واللغة والحديث والفقهاء، عبد الرحمن بن عبد الله الأندلسي، تحقيق: محمد إبراهيم لبنا، مكتبة السعادة.
7. الإيضاح في علوم البلاغة، محمد بن عبد الرحمن بن عمر الخطيب القزويني، تحقيق: عبد الحميد هندواوي، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة، ط، 1423هـ 2004م.
8. الاستذكار الجامع لمواهب فقهاء الأمصار وعلماء الأقطار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار، يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر، وضع حواشيه: سالم محمد عطا، ومحمد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1427هـ 2006م
9. التعريفات، علي بن الحسين، الجرجاني، (تحقيق: نصر الدين تونسي)، شركة القدس للتصدير، القاهرة،
10. لسان العرب، محمد بن مكرم، ابن منظور، (تحقيق: ياسر سليمان أبوشادي، ومجدي فحي السيد، المكتبة التوفيقية، القاهرة.
11. فتح القدير، محمد بن علي بن محمد، الشوكاني، (توثيق وتعليق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر للطباعة والنشر، والتوزيع، بيروت.
12. البلاغة فنونها وافنانها، علم المعاني، لفضل حسن عباس، دار النفائس للنشر، والتوزيع، الاردن، ط 12، 1429هـ، 2009م.